

میلعا وه

ةدناخلا رديا ءكرعم يءءءاءاضا

ةءناءءا ءسلجا - ملاسا مهيدءءيبءا لها بءانم

اهاقءا ءرضاحم

يئيسءا نيسءا ءممء ءيسءا الله ءياءءملاءءءءامسء

يئارءهءا

ءيكزءا بسفء الله سءءء

مِجْرَلَا نِ اطِيْشَلَا نِم لَهَابِ نُوعَا

مِجْرَلَا نِ مَحْرَلَا اَلله مَسْب

نِ يَلْسِرْمَلَاوِ عَايْبِلَا ثِ عَابِ ، نِ يِعْمَجَا قِ نَلَاخَلَا يِ رَابِ

نِ يَمْرَكْمَلَا عَا رَفْسَلَا فِرْشَا يِ دَعْمَلَا سَلَاوِ قَلَا صَلَاوِ

نِ يَمْلَاعَلَا هَلَا بِيْبِدِ نِ يَلْسِرْمَلَاوِ عَايْبِلَا لِ ضَفَا

نِ يِرْهَاطَلَا نِ يِيْبِيْطَلَا هَلَا يِ دَعْوِ ، دِمَحْمِ مَسَا قَلَا يِ بَا

مَوِيْدِ مَاقِيْ يِ لِيْ نِ لَا نِم ، نِ يِعْمَجَا مَهْنَادَعَا يِ دَعْوِ اَلله اَنْعَلُو

نِ يَدَلَا

بِ بَسْمِ يِ لِيْ بَابِسَلَا نِم نِ اَسْنَلَا لِ اَقْتَنَا هَلَا  
بَابِسَلَا

:مير کلا باتکي فمیکحلا الله لاق

يَا لَأَقْرَبَكُمْ مَهْنًا وَرَبَّصْلًا أَوْ نُيَعْتَسَاوُ

1. (بَن يَعِشَاخًا)

بكرة ابملا تقيلاً هذي في لاعت الله لوقي

«استعينوا في حوائجكم بالصلاة والصوم، حيث إن

الاستعانة بهما أمر جسيم، وفعل كبير، إلا على

الخاشعين أمام الساحة الإلهية المقدسة، وذوي القلوب

المنكسرة، والذين يتوجهون إليه تعالى في كافة الأمور

من أجل تلبية حاجاتهم».

تلكشم هتهجاو امي تمف؛ ناسنلا تعيبط يه اذكهف

ثحبية نأف، اهر يسيتل معدموقين أ دار أو، ايندلا هذي في

هذي لال صوتي امنيد، نكل؛ اهلهدي كلأعو بسن ع

؛ تلكشما لك تل دي لعا ردقت لا اهنا ب يري نأف، تلعا

هدعاست لا اهنا ريغ؛ اهبل معيو، يرخا تلعا عن عي رحيف

تلعا ن ع تينا ترم ثحبيف؛ تلكشما ل دي في اهرودب

هذه ن مديدلان إل ب، ل دي أ لم دقت لا اهنا دجيف، يرخا

لكلذن أ دي لعا، أديقت تلكشما ديز تدق بابسلأو ل لعا

1. ٤٥٠ تقيلاً، قر قبلًا قروس

هذه هي اجوت امهم هنا ناسنلاب كردي ناسنلاب  
، لاعتلله بلم لسيد، ذننحو ؛ ادبا كذا رمتين لف، بابسلا  
ل دل جا ن م بابسلا ابسم ن م دم تسبون وعلا بطيو  
ةكشما كالت

رسلا اذه هي لع فرعتين ناسنلاب رجأ ام، نكل  
ن م هجاو د بطيف ؛ دو دسما ق فلنا كذا هي لال و خدلا ل بق  
ةعقاولا - تادو جوملا هي لار ظني لاو ، تيا دبلنا ذنم هي لاعتلله  
اها ريل ب ، تيللاقتسا ةر ظن ب - اباسا اهتفصب قيرطلا في  
اذهو ؛ بي بوبرلا ملاعلا ن م رداصلا ضيفلا في ةطساوك  
! ديجوتلا هي نعم وه

ةفلا اميركلا تيللا في ل جو زع يرابلا لوقيد  
ركذلا

ربصلا رسف ثيد ، ﴿ةالاصلاو ربصلاب او نيعتساو﴾  
نكمي ، هتاذ تقولا في ، نكل ؛ موصلاب تاياورلا في  
لمحتلاو تابثلا ي ؛ اضيا ملاعلا مانعم هي لع ةظفاحملا  
اذهو ؛ ةالاصلاب او نيعتسا ؛ ي ؛ ﴿ةالاصلا﴾ . ش اجلا ةطابرو  
بابسا كانه نأ كردي ناسنلاب نأ م عرف ؛ ادج مهم رما

لظيَهْناً لاِ، هتايجاحو هتا بعر تيبلت ي فم هاسته تفلتخم  
 تأسه هذهو ؛ نوعلا ي لاعت هه نم دمتسيو ، الله ي لا اعطقنم  
 ن يلصملا تيسنلاب كذا كذ دعت لا اهنا ريغ ؛ تيمهلا تغلاب  
 هتمرب دوجولا ملاء ن اوفرع مهذلا ؛ نيعشاخلاو  
 ي لاعت دوجولا تمعدن او ، ي لاعت الله نم مض يفتسي  
 نم دوجوم ل كن او ، تسدقما تيهلا ل احاسلا نم ملاء  
 و ا رايخا ي ا هسفن نم كلمي لا الله ريغ تادوجوملا  
 ي ه هذهو ؛ ي لاعت هتدارا ن ع تليفنم تدارا و ال لاقنسا  
 ، مهسفا ءلا وه بعثي انا مل ، انه نم مو . ديحوتلا تقيقد  
 ملاء اذ هتادوجوم ي لان ورظنيو ، قيرطلان و عيضيو  
 مهف !؟ مهجئاود اهنم نوبلطيو ، تلباب ترضب تراجعا  
 مهنا ف ، كذا لئو ؛ بابسلا ببسم ديد رملا ن ا ن وملعي  
 ي لاعت لا ا تريبكلا اهناو ؛ تيلكلاب هيلان وعجري  
 1. (ن يعشاخلا

وَلَوْ أَبْأَذِ أَوْ قُلْحَيْنِ لِأَللهِ نِوْدِ نِمِ نَوُعْدَتِ نَبْأَذِلَا نَبْأَذِلَا  
هُنِمِ هُوْدِقَنْتَسِي لَا أَنْيَشْ بْأَبْأَذِلَا مُهْبُأَسِي نِوْهُهُ أَوْ عَمْتَجَا  
1. بُولُطْمَاوْ بُولُطْمَاوْ فَعَضْ

«إذا اعتمد الإنسان على أيّ موجود سوى الله تعالى، وطلب منه أن يقضي له حوائجه، فإنه لا يقدر على ذلك؛ لأنّ هؤلاء المقصودين من قبل الإنسان لا يستطيعون خلق ذبابة واحدة، وإذا سلبتهم هذه الذبابة طعامهم، وذهبت به، فلن يتمكنوا من اتّباعها، وإرجاع هذا الطعام! وبالتالي، فإنّ جميع الطالبين (أي الذين تمسّكوا بغير الله تعالى)، وجميع المطلوبين (أي الذين يرفع إليهم الطالبون حوائجهم، ويتكئون عليهم) ضعفاء وفقراء!».»

نِوْدِ نِمِ نَوُعْدَتِ نَبْأَذِلَا نَبْأَذِلَا  
هُنِمِ هُوْدِقَنْتَسِي لَا أَنْيَشْ بْأَبْأَذِلَا مُهْبُأَسِي نِوْهُهُ أَوْ عَمْتَجَا  
1. بُولُطْمَاوْ بُولُطْمَاوْ فَعَضْ



؛ لضافاً نو كيسد كاذن إيف ، ما يصلاب ةلاصلا هذه متقفرأ  
 ، ن يتعكر ن ولصت ، ليللا لحي امنحو ، أموين وموصتف  
 ، ةريذلاً ةعكرلا ةدجسد في لاعت الله لىء ن ومسقوتو  
 : مأيأ ةثلاث ن وموصت واً ؛ مکتجاد ءاضق هئم ن وبلطتو  
 ضعب ن ولصت مٲ ؛ ةعمجلاو سيمخاوا ءاعبرلاً  
 في ضقيف ، لى لاعت الله ن وعدتو ، ةعمجلا موي في ءاعكرلا  
 . مکتجاد مكل

ن ء فيرثلا في فاكلا باتك في ءةياور تدرودقو  
 وهو ؛ طقرلاً ان بل يعامسا ن ء ، في نيلكلا بوقعين بدمم  
 ماً نأ ياً ؛ ماسلا هيلء قداصلا رفعد ماملأا ءأ ن با  
 قداصلا ماملأا ءأ في ه ءملمس ماً طقرلاً ان بل يعامسا  
 : ماسلا هيلء

[هانعمام] ليعامسا لوقيد

دقو ؛ ءوما لى لء ءفرشأ في نأ ءجرد لى لء ءضرم  
 ن م في حور ءجرذ ءيد ، ن اضم ر هشي فكاذل صد  
 ، في زيهد ءل جا ن م في ءريشعو لى لها ءاجف ؛ في ندب  
 . في ءزانجل محو ، في نيفكتو

ناك يذلا ماسلا هيلع قداصلا رفعج ماملإا ءاجو

بي كبتو ، أدج هبر طضم بي ما تناكو ؛ بي لاو خا نم

**ماملإا اهل اقف «لماذا أنت مضطربة؟».**

قالت: «يا أخي، ألا ترى أنني أفقد ابني الذي كان

يتّصف بمحاسن الأخلاق والأعمال؟!».

بي دعصاو ، بي لستغاو ، وتلا بي بهذا: ماسلا هيلع لاق

هيفن وكيد لا ناكم بي فن يتعكر بي لصو ، حطسلا قوفى لإ

بي لقاو ، بجاد بي أ عامسلا نيبو كنيب

**بي نإو مَهَلَّا ، أَنَيْشَ كَيْ مَلَوِ بِي لُهُبَهُو كَنَّا مَهَلَّا»**

**«!هينز عاف ، أئدئبم هكدهو نسا»**

تأصو ، حطسلا قوفى لإ تبهدو ، بي ما تاستغاو

هيلع تناك يذلا ل احلا كذبو ، فقير طلاس فنب ن يتعكر

مّلسلا نم تلزنمّث ، عاجتلا لاو رار طضلا انم

بي لعأ بي فق لحير ناطك ، رخا ملاء بي فتنك (لوقيا)

، أئيشف أئيش ضرلاأ بي لإ لوزنلا ديرئ وهو ، عامسلا

أيعاسد ، روديو ، روديو ، تئيعمة طقني فطحين أل واحيو

نأ بي لإ ، لزناو لزنا ت أدبف ؛ ضرلاأ بي لع طوبهلا

ملو ،يلاوحدأ تّسحتو ،تضهنو ،ي دسجد تر رقتسا  
،ةليللا ككتي في فو .ضرملا رثأ يّأب في سفذ في فرعشأ دُعأ  
ككذ نّ لأ ؛اهب اورحستى في كل تسيرو في تيب لها خبط  
نم في لا اورضحأف ؛كرايملا ناضمر رهشذ ناك رهشلا  
1!أمئاصد مويلا ككذ تُحبصأو ،اهتلكأف ؛تسيرو هلا ككت

جارد نبل يمج ن ع في فاكلا باتك في فاضياً ءاجو  
[ام لاقه نأ ماسلا هيلع ماملا باحصأ نم ناك في ذلا  
]:هنومضم

كنت عند الإمام الصادق عليه السلام، فجاءت امرأة  
وهي في حال من الاضطراب والقلق، وقالت: «لقد  
أنمتُ ابني، فانقلب، وسقط على وجهه في الفراش،  
واختنق، ووجدته ميّتاً؛ فما عساي أن أفعل الآن؟!». .

في بهذاف في موقفاً! تميّ مءه لعل: ماسلا هيلع اهلا لاقف  
،في عداو ،ن يتعكر في لّصو ،في لستغاف: (اروف) ككتيب في لا  
:في لوقو

يا مَنْ وَهَبَهُ لِي وَلَمْ يَكُ شَيْئًا، جَدِّ هِبَتَهُ لِي! ثُمَّ

حَرَكَيهِ وَلَا تُخْبِرِي بِذَلِكَ أَحَدًا».

فجاءت المرأة إلى البيت، واغتسلت، وصلت

ركعتين في غرفة أخرى. قالت: «فَفَعَلْتُ، فَحَرَكَتُهُ فَإِذَا

هو قد بَكَى»<sup>1</sup>.

اريتكل ناسما هذهر يظنو

ملاسلا يءء اضقلا رذب بوصن بكرشما كرح

؛كرا بلما ناضمر رهشن مرشءع عباسلا وه مويدا

تناك ثيد<sup>2</sup> رذب ءكرعم هيفت عقوي ذلا مويدا وهو

ءلا صدمر كلال وسرلا اهيفن اعنساو ،أءءة ءيءشءة كرم

ءلاصلا يف برحلا هذه ءليط اكمهنم ناكف ؛ءءاحلا

1. ١٨٤ ص ١ ج ،توكلملا راونا؛عجار ؛٤٧٩ ص ،سفنر دصملا

2. ٦٠٦ ص ١ ج ،ءيوبنلا ءريسلا

نم اءبقم برذن بن اءفسد يباءع مسء مسوء هءلء الله ءلء الله لو سر ن اءمء  
اهيفو مءءار اءءن مءءر اءءو ش يرقل او ما اهيف ،ءمءطء ش يرقل رءع يف مءءسلا  
ءبعن ءببها ن ءل فونءن ءمءر ءمءهم ،ن وءبرأ وء ش يرقلن مءل اءر ن وءلاء  
ن ءءن اءفسو بآن اكو ... مءشه ن ءل ءا و ن ءص اءلان ءور مءعو ،ءر هز ن ءفءمء  
رما ءلء افوءءن اءكزلان مءفان مءل اءسوء ،ر اءءلا اءس سءءءر اءءلان مءءء  
ءلءه باءصا رءنءسا ءءءمءن اءن اءكزلان ءص ءءن مءر ءءب اءصا ءلءء ؛س اءلا  
ءلءه ءءبف ،ءر اءءلا ورمءن ءمءمء رءءءساف ؛ءلءء ءءء رءءءء كرءعلو  
ءءءءمءن اءمءر ءءوء ،مءهلا و ما ءلءمءر فءنءسوء اءشءر ءفءءءن اءر ماو ،ءكمء  
ءقءملا مءباءصا يف اءهلاءرء

لكر اعمال كن ييدنم ةديحولاً ةكر عملا يهل ب، ءاعداو  
ءاعدا ب لاو غشم مظءلاً اى بنلا اهيفلظ ي تلاءيملا سلا  
1. اهتياهنى لى اهتيا دبنم

الله لوسرى لءءاضقلا لجالأ شيرقر أفكّر حدقف  
شيرقر ديدانص ءامسأ هدنع تركذ امنىحو ؛ نيملسماو  
مّلسو هلاو هيلء الله لى لصل اقف (ءاسورلاو ءامعزلا ي ا)  
2. باهدبك ذلافأ [مكىلا] تقلاً دق، ءكم هذء

ءلاجر نيسمخو ءئامعستغلبيم هدونجدء عن اكدقو  
وبأ مهنيدبنم ناكو ؛ سرف ءئامو ، ريعب ءئامعبد مهعمو  
ءببشو ، ءبئعو ، ءبتءن بديلولاو ، لهج و باو ، نايفس  
ن ب ءيمأو ، مازدن ب ميكو ، نايفس ي با ن ب ءلظنحو  
اوبئءن يذلا نم ءلاؤه ناك دقف ؛ نورخأ ءءعو<sup>3</sup> ، فالذ

---

1 ءكر عمث ادحأ لى لءءاطلا انم ديزملو ؛ ٤٥ ص ، ٢ ج ، ي بوقعيلأ خيرات

٤٢ ص ، حلافلا لبيس بع جار ، رذب

٥٣ ص ، ١ ج ، ي زاعملا

١١٨ ص ، ٢ ج ، ل ماكلا

نيحو فئاظلاو ئەكم في فەديمتا و نسل مر كلالا لوسرلا

1. تنيديملا ي لا ئەكم ن مەترجە

، فالخن بئيماً اميسلا ؛ أذجن يبيجدأ صاخشأ او ناكف

هيع الله ي لصد مر كلالا لوسرلا هنع لاق ي ذلال هج و باو

: ملسو هلاو

2 «ل هج و باو ئەملاً ا هذهن و عرفو ، ن و عرف ئەملاً ل ك»

الله ي لصدي بنلا تبرا حملا تنيديملا ب و ص او هجوت دقف

. ملسو هلاو هيع

ل اتقو تنيديملا ي لا عي جملاب ايضار تبتئ ن كي ملو

فاخين اكا ئەنكا ؛ هيع راعم ن م ن اكا ئەنا ولو ، لوسرلا

ل لعنين اكا ؛ هيعا تبتسنا ب ن ميدي ا هيف ري ملو ، برحلا

يع ناو ملا ضعبا مهتهجا و مبو ، رفسلا ئەيناكما مدعب

1. 437 ص 2، ج 2، يربظلا خيرات

2 رونه ج 70، ص 2، ج 2، ل ماکلا ؛ 343 ص 2، ج 2، يربظلا خيرات

293-287 ص 4، ج 4، ن ارقلا توکلم

انځاؤ ، ټرمجمه مازدن بېمېکو لهج وېا دقوآف  
 اړادقم لاعشاؤ ، هلز نمي لاهېدا عا جو ، ټيلخادلا امهسابل  
 [مانعمام] هلا لاقو ، دو عطاو لمرحطانم  
 كسفدر طعتن اكياعو ، اسنلاكتيپلا يفتدعقدقا  
 ن ابيغبنيف ، كلز نم سيلج تيحضاً دقف ؛ نهلثم دو علاب  
 اهيا ضهنا ! لمرحطاو رانلاو ټرمجما كل رضد  
 1!؟ ادمحم تفضل ه! برعانا اعجشن متناف ، لجرلا

اوناکو ؛ ل ماکل کشبش یجا او زهجه دقف ، راصتخابو  
 ټقفنمويل کي فن ولعجيو ، ريعب ټر شعو ميل کنور حني  
 عومجر راصت يجب ، شيرقه داسن مدحاو ياعش يجا  
 مءس ابعلا مهنم ؛ لاجر ټعست ټقفنلا هذها او دستن يذلا  
 هلائق ټجوتو ، شيرقه رابکنم اضا ناکي ذلا يبنلا  
 2. ملسو هلاؤ هيدع الله ي لصد

1. ١٢٥ ص ، ١ ج ، فارسلا باسنا

2 يذلا فلخن بټيماق دي فتدرو ټيضقلا هذهن ا رداصملا ضعب ي فءا ج  
 ؛ ... هئار خبيد ټرمجمد طيعم ي يا ن بټبعو لهج وېا هءاجف ، برحطان عفاخت  
 ټجوتلا ي فاو بغيري لمن يذلا نم او ناکف ، ... ، ټبيشو ټبتعو مازدن بېمېکو اماؤ  
 ؛ ٢٩١ ص ، ١ ج ، فارسلا باسنا ؛ ١١٧ ص ، ٢ ج ، ل ماکلام . ل اتقلا  
 يزاعملا ، ج ١ ، ص ٣٥ - ٣٧ . المحقق

فتحرّك الجيش؛ وكان عُتْبَةُ وشيبة أخوين، ومن سادة قريش، وشجعانها، ورجالها المعروفين الذين قلّ نظيرهم؛ وكان لديهما غلام اسمه عدّاس، فقال لهما: «إلى أين أنتما ذاهبان؟»؛ قالوا: «نريد الذهاب لقتال محمّد».

[هنومضم ام] لاق

اهل عان ام دقت ام حبقا ام!؟ ادمم نلاتاقتا ا ماتليو او  
مكحلا ديريد دمحم ناك ن ا ف ا ه نلاعتت ام ا طخا امو  
ة داس ن ا ريصتسو ، ه ا اول تحت ا يوضناف ، تطلسل او  
ة و لا عو!؟ الله ي ب ن ل اتقن ا دير ت ل ه ف ، ا ي ب ن ا ك ن ا و ؛ م ل ا ع ل ا  
ن م و ه ف ؛ ا م ك ت ر ي ش ع و ا م ك م و ق ن م ا د م ح م ن ا ف ، ك ل ذ ي ا ع  
ت ق ل ا ع ا م ك ب ه ل ص ت و ، ش ي ر ق ن م ا ض ي ا ا م ت ن ا و ش ي ر ق  
و ا ، ا ب ن ذ ب ك ت ر ي م ل و ، ا م ك ت م و م ع ا ن ب ا ن م و ه و ؛ ا ي م ح ر  
ي ذ ل ا ا م ف ؛ ه ل ت ق ل ه ج و ت ل ا ن ا د ي ر ت ا م ت ن ا و ا ت ن ا ي خ ف ر ت ق ي  
، ش ي ج ل ا ب ا و ر ا س د ق ل ؛ ن و ل و ق ي س ؟ ذ ن ن ي د س ا ن ل ا ه ل و ق ي س  
ق د ا ص ل ج ر ا ه ب د ج و ي ي ت ل ا ت ن ي د م ل ا ي ل ا ا ك م ن م ا و ه ج و ت و

ل معلا اذهو «! او عجرو ، به باحصاو هولتقف ، ةوبنلا ي عدي  
! بهلاء ام دقت لاف ؛ راعلا امكلا بلجيس

تبتء هاطعأ ي ذلا س فذو هو ؛ امهأ املا غس آدع ناك  
لك لذ دنع ب هذاك ؛ به لا اقو ، بنع ن ما قبط ف ناطلاب تبيشو  
الله لوسر لاجر لاول فطلا لاي مر ن ادع بك لذو «! ال جر لاي  
، بهمدق او مدأ مهنا تجرد ي لاي ، ف ناطلا ي ف ةراجطاب  
س لجر ، ن اتسب ي لاي عاجف ؛ تنيدملا هذو ن م هو جر خاو  
؛ ي لاعت الله ةاجانمو ركفتلا ي ف كمهناو ، ةرجش تحت  
ملسا كانهو ؛ هماما معضوو ، قبطلا لك لذ بس آدع هءاجف  
ي بحاص امامه تبيشو تبتء ن اكف<sup>1</sup> . ةلصفم به تصقو ، س آدع  
س آدع ايلومو ن اتسبلا

اذه ن لا ؛ س آدع ي هذو ن م اريثك تبيشو تبتء فاخذ  
هتايد تليط ب ذكيم لو ، ايعاو و لاقاء لاجر ن اكر ي خلا  
<sup>2</sup> ل اتقلا ن ةدش ب امامه نين اكو ، ادبا

<sup>1</sup> ١٣٦ ص ٣ ، ج ، ق باسلا ردصملا س فذ

<sup>2</sup> ريسيف لاتخام ، ٣٥ ص ١ ، ج ، ي زاغملا

تُكْم في فِ أمانم تار تكتاعن إف، ير خأ تيحانن مو  
، ن انثلا اذه ماعسفا<sup>1</sup>؛ ن لا تقيس تبيشو تبئعن أ هيف عاج  
بامهلزرتي لإي دأ أمم

[مانعم ام] ل هجوبأ امهل اقف

؛ هقدصنم لف، ةوبنلا ي عدا دقل جر لا اذهنن إ! امكل يو  
رثأ اهيلع ابترتو، ةأر ما ايور بل معان ادير تن لا امتناو  
!؟ امكتلوجر ي ههذهل ه!؟ ما هلا لإ او ي حولا

وباختصار، فقد قام بإخراج عُتْبة وشيبة مستعينًا  
بجميع الوسائل، حيث كان أبو جهل رجلاً عجبياً جداً!  
كما أنّ عُتْبة وشيبة أظهرتا الندم عدّة مرّات في طريقيهما  
من مكّة إلى بدر، واستعدّا للرجوع؛ لكنّه كان يدعوهما  
للقتال [في كلّ مرّة]<sup>2</sup>.

ي لإ ن يهجوتم شيجلا اوريس، فاطملا تياهندي فو  
ربخلا ل صوف؛ تير كسعلا تازيهجتلا ل ماك عم تنيدملا

<sup>1</sup> باسنأ؛ ٢٥٧ ص، ٣ ج، تياهنلاو تيا دبلا؛ ١٢١ ص، ٢ ج، ل ماكلا: عجار

١٠٣ ص، ٣ ج، ةوبنلا ل دلا؛ ١٩ ص، ٤ ج، فارشلا

<sup>2</sup> ٤١ ص، ١ ج، يزاغملا



مهيلًا بهجوتين يذلل ي ضري لا ي لعنت اللهو ؛ ن حذ اننو دصقي

1. مهتويدي فن يد عاق اولظين أ مهيلع مجهيو و دعلا

[مانعمام] ذاعم ن بدعسل اقف

راصنلا اةفئاطنن االله لوسر ايد اءدقلا كذ ي حور

؛ كذ لكلم اهمعجاب اهلاوماو ، كرمأ تحت اهرسأب

يذلال املانن ا ي لعنت لله ا ب مسقاو ؛ عاشت امك هيف ر صتف

بهيقبت ي ذلال املانن مانيلا اةبسنابل ضفا وه ذخات

نمو ، جرز خلا اةفئاط ميعز ةدابع ن بدعس ن اكا

لوسر ي و ادقو ، ن اعجشلا ن يملسماو اءاصلال اجرلا

ريغ ، سولانن م يوقا تناك جرز خلا اةفئاطنن ا امك ؛ الله

ارداق ن كي ملو ، ي عفا اءتعدل دق تناك ةدابع ن بدعس ن ا

ءنكل ؛ جلاعلال جانن مهتيبي ف ادقار ل ظف ، ةكرحلا ي لع

[ءءافمام] اءلال ااقو ، مر كلال اسي بنلا ي لال سرا

1: ٢٧ ءبطلخا (ءءبع) ءة غلابلا جهن

ق قحما «اولذ لا ا م هر اء ي فموق ي ز غام الله وه»

ن ماہلاجر ن مذخف؛ كرمأ تحتاهمجا ب انتفناطن إ

1. اوريسو، عاشت

اتناكو، ل او ما امهيدل نكت مـ جرزخا و سولاً انكـ

ى لءن ار فوتت انوكت ملو، تفيعضا و تريفقلا ل ئابقلا نـ

بـبير حة دعو ة دء

، ةكم ي رجاہمن ماہئلثة عام جمع م اللہ لوسر راسف

اللہ ى لءدو نج عو مجم غلب ثيد، راصنلاً ان ماہائلثو

اوہجوتف<sup>2</sup>؛ لاجر رشء ةئلثو ةئامثلثا ملسو ہلا و ہيلء

ن يئلثا دعب ى لءع قير ئب مسا و هو - ردي ى لئ ةئيدملا نـ

ہنم ةبیر قلا ي ضار لاً تيمسف، ابير قة ئيدملا نـ مـأخسرف

ہنم او قتسي ي كل ر ئبلا اذہ بناجى لئ او تاو، - مسلا اذہب

بع قيسد امبك انہ املء طيحاً مظعلاً اى بنا ناً امك؛ ءاملا

، لاجر رشء ةئلثو ةئامثلثا ءلاؤہ ءاجف

بيلقى ا۔ اہر ئبن م ءاملا او ذخاؤ، رديض ر اء اور قتساو

1. ريسيف لاتخام، ۲۶۴ - ۲۶۳ ص، ۳ ج، ءياہنلا و ءيادبلا

2، ابير قة لاجر ۲۴۰ راصنلاً دءع غلبين اك: ۲۶۹ ص، مسفن ر دصملا

ن يير جاہملا نـ مـيقبلاو

شيج أدبمّث؛ ضوحي فمہسفنلاً ہنم اور خدّاو،۔ ردب  
لّتی لّ اولصون أی لّ، دیعبنم أیجیردتل صیر رّفکلا  
1. ہبمہلاحر اوّطحف

،تّعقاو لث ادحأل یئاربج ہار أف، أمئادل و سرنلاناک  
ی فن یلیقن و دبین یملسملال عجر مآبی لاعتد اللہ ماقتیج  
نیعأ ی ف اُضیا ن یلیقن و دبیر رّفکلاو، رّفکلا نیعأ  
2! ادج اریثکناکم ہددعنّ أع م، اذہ؛ ن یملسملانا

ل: اقف، رّفکلا ش یج فاصوأن عم رکلا اسی بنالأسف

ل: اقمّث، م ہددعنّ یبتی ملیف؛ «موقلاً مہک» «گم ینحرون من  
الجزر (کلّ یوم)؟».

فقیل لہ: «یوم عشرًا، و یوم تسعة».

فقال صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم [ما معناه]: «هم أقلّ

من ألف، وأكثر من تسعمائة»<sup>3</sup>.

1. ۲۶۷ ص، ۳ ج، سفنر دصملا

2. ۲۶۹ ص، ۳ ج، سفنر دصملا

3. ۲۶۵ ص، ۳ ج، تیاهنلاو تیادبلا

یٰ بنی اسرائیل! ان یدعی فہ! اریٰ تکنیز ھجم او ناک مہنکلا  
 ،ن اسرف مہیدلو ،لاجر رشع ءثلاثو ءئم ثلاثم ضیناک  
 ءئم ثلاثا ءلاؤھن کیم لفر تکأ ءی ش لآو ،ل بلا اض عبو  
 لآو ،أبارد لآو ،أفویسن وکلتمی لاجر رشع ءثلاثو  
 ،طقف فویسن ءعضب یءن ور فوئی او ناک لب ،أحامر  
 یءیر کسعلا تازیھجتلا یل ان ور قتیو

قال أبو جهل لأحد جنوده: «اذهب، وتحسس  
 أصحاب محمد، وانظر مقدار عدتهم وعدتهم».

[ام] لاقو ،عجر مؑ ،ر کسعلا لود دیعبنم لاجف  
 :[مانعم

لآو أفویسن وکلمی لآو ،ل یلق مھد دعف! ءی شب اوسیل  
 ؛ن و بیجعل لاجر مہنکلا! رخا ءی ش لآو اریعب لآو ءنصدا  
 دقو ،ن و کرحتی لآو ،ن و مکتی لآو سرخ مھمجاب مھف  
 ی! عافلاً ظملتن و ظملتیو ،أقنحو أبضغ مھنیعاً تلاتما  
 ،اور فظ اذا لآا ،ل اتقلا ن عن وعجارتی مھناً ی رأام ،اللھو  
 1! مھلثم اولتقوا

1. ۲۶۹ ص ۳، ءیاھنلاو ءیادبلا؛ ۶۲ ص ۱، ج ، یزاغلا

ءاملا بلجل جا نم رذب ءليلء مسفنء مءلسلا هيلء نينمؤملا ريماء ءيحضء

ءلايلء ءقولا نءكو ءلءلا ءلءء ءميقمء لءهء وباء نءكء  
ءءاسمء كءانهء ءناكو ءنيملسملاء ءنءنءكء يءءلا ءاملاء ءنءنء  
لءوسرءلا هيفء رءءسا يءءلا نءكملاء رذب بيلء نيبء ءريبكء  
راءءكلاء ءءرءابء وءلاء ءمءءمء ءارءصلاء ءناكو ءمرءكلاء  
ءانءكلاء او ءارءلاء يءءاو ءعضوء ءلءلا يءء اورءطيسءءء  
ءرءكاسءو مءءءلاء يءنلاء راءءاء يءء او ءلءطيلء سيبساوء  
مءهوءءءابء لاءلء

الله يءلءء ءءءلاف ءءءءءشءومء ءارءصلاء ءناكء  
يءءي ءضميمء كمئنء: لءاقو ءهباءصاء يءلءمءلسو هلاء او هيلء  
ءءانء يءءسيفرءبلاء يءلءءليللاء هءه

مءاقءءءءرلاء يءءءءارءلاء او كءمءمءلءءاء ءءءاء يءهءءمءلء  
انءء: الله لءوسرء ايبانءء: لءاقو ءمءلسلاء هيلءن نينمؤملاء ريماء  
ءءاملاء بكيبءاء

ءءءبراء نيبءلاء كءلء يءءءءلبءن نينمؤملاء ريماء نءكء ءقو  
اءيشامء راسو ءءبرءلاء لءمءءءرمءلاء نمءءنءنءنءرءشءو  
يءلءلءصو ناء يءلءءرذب يءءاو ءءءءءءهفيسءل مءءو هوء  
ءقوءهءلاء اءءءءضيرءلاء راءلءاء نمءنءكء يءءلاء بيبءلاء

كالت ماسلا هيلع لزنف. ير احصلا طسو اهنور فحي ي تلا  
 ن ينمو لما ريمأ لوزنة ياكدن ا ثيد، رنبلا طسو ةليللا  
 تلا ي صفتلا ض عدي وحتو، أدجة قفور عمر نبلأ هذو طسو  
 1! بي هتنيسا نسلجم تقون إف، اهذع ثيدحلا تدرأ اذا بي تلا  
 ،هقتاع ي لع اهل محو، رنبلا لخاد نم تبرقلا لأمف  
 ةيوق حير تبهف؛ بي بنا وحنة جوتو، رنبلا هذهن م جرخو  
 هربجأ أمم؛ ضر لأ ي لع تبرقلاو وه معقوتن أ تداك  
 تبرقلا عضو، سولجاو، فقوتلا ي لع ماسلا هيلع  
 ماقف؛ ت أدهو، اهبوبه ةدم حير لا تهنأ م؛ ضر لأ ي لع  
 وحنة جوتو، هقتاع ي لع تبرقلا لمحو، ماسلا هيلع  
 كاذ سفن ي لع يرخأ ةيوق حير تءاجف؛ لوسرلا  
 ي لع تبرقلا عضو، ةيناث ماملإا سلجف، لاونملا  
 ةرم تبرقلا لمح؛ حير لا ت أدهن أ ي لارظتناو، ضر لأ  
 ،ةثلاث حير تبهم؛ مظع لأ ي بنا بوسد أهجوت م يرخأ

1، ي زودنقلا، ةدوملا عيباني؛ ٣٣٧ ص، ٤٢ ج، ركاسع نبا، قشمد خيرات  
 ج، ديدحلا ي بآنبا، ةغلابلا جهن حرش؛ دمحا دنسمن علاقت، ٣٦٦ ص، ١ ج  
 ، ٤ ج، ماملإا ةفرعم: مع جار؛ دمحلأ لئاضفلا باتكن علاقت، ١٧٢ ص، ٩

هيا عس لجف ؛ اهيتقباسل ثم ةر متسمو ةيوقا أضيا تناكو  
هذه ت أدها منيحو ؛ ضر لأى لعا ةبر قلا عضو ، ماسلا  
مركلا ال وسر لى لى لى ةبر قلا ل صواو ، اعجار ل فقا ، حير لى  
فقال صلى الله عليه وآله وسلم [ما معناه]: «لماذا  
أبطأت يا علي؟!».

[هدافم ام] نينمو ملا ريمال اقا

وحنبي لعا تبه: وحنلا اذهبة لاسملا نى ، الله ل وسر ايا  
نأ تداكو ، تار متسمو ت اديش حاير ثلاث بوانتم  
تأجف ، ت أده نأ لى لى ت سلجف ، ي قتا عن ع ةبر قلا طقسا  
يكبلا

[هنومضم ام] الله ل وسر ل اقا

ل لولأا حير لى تناك؟ حاير لى لى لى تناك اذام ملعت ملى  
؛ كتناعلا لى لى لى الله مهلسرا ، كلم فلأ عم ل ييار بجا  
ةيناثلا حير لى تناكو . لصحيس يذلا ام ادغ ى رتسو  
فلأ عم ل ييار بجا ةثلاثلا حير لى لى ، كلم فلأ عم ل ييار سا  
عم ةكئلاملا هذه نم دحاو لى كك كىلعا ملسا ثيد ، كلم

،كوانهو ،مههم دحاو ل ك عم اوناك ن يذلا لكلم فذلاً  
1.ةليللا هذه اهبت مُقي تذا ةيحضتلا ي لءك ويحو

ي وسد ،كّر حتلا ي لءءة باحصلا ن م دحاو سي أ ر دقيم ل ف  
ل وسر لءءاملا ر ضءاو ،ةبر قلا ل مدي ذلا ن ينموءما ر يماً  
الله.

[مانعم ام] هر اعشأ ي في ري محطاً ديسلا ل وقيو  
ن م ل ز ن أ ل وسر لءة باحصن م دحأ سي ل ل صحيم ل  
،هو ننه ي كل ك لءاماً ةثلاثو فلا ةثلاث ل يلا ي فءامسلا  
2!ء او كر ابيو ،هلاء او ملسيو  
ءاعداءو ةدابعل ل وسر لءءاطقناو ر د ب ي ف ن يشيجا فافطصا

ك ل تمي ءاءءلاً شيج ناك ،ح ابصلا لءءامنيحو  
ريعبلا و بكارو ،ةيحاني ف ن اسرفلا :ت ادعءلا ن م ديدعلا  
ءامر لاءة بسنلاب اءضياً اذكهو ،ةيحاني ف ةاشملاو ،ةيحاني ف  
!ي نعم ن م ةملكلا ام مامتب از هجم اشيج ناكف ؛ن يلتاقملاو  
ن أرقين كف ،ت ادشنملاو ت اينغملا مهعم اورضءاً دقو

---

1، ج ١، ي زانملا؛ ٢٤٢ ص ٢، ج ٢، بوشار هشن با ،بلاط ي بال لآ بقانم  
ريسي فالاتخا عم ،٥٧ ص

2. ٢٤٢ ص ٢، ج ٢، بلاط ي بال لآ بقانم

ضيرحتو ،هيدع مّكھتلاو لوسرلا عاجھ في راعشلاً

1. لانتقلا يلع دونجلا

في اوكمهنا ثيد ،أدعم شيجلا ماعط ناك امك

اذه اولوانت ،دونجلا ماعط تقو ناد اذا يّ تد ،مخبط

ركاسع نأ نيد في ؛ددمو مّظنم لكشب ماعطلا

اورضدا لب ،ماعط يلع نورفوتيد اونوكيد مانيلمسلا

مهيدلن كتملو<sup>2</sup> ،سبايلا زبخلاو رمتلان مالايقطف مھعم

لبا تعضب لكتميه عمجاب شيجلا ناك ثيد ،رحنلا لب

بوكرلا ؤدعم

؛ديج لكشب شيجلا زيھجت يلع لھجوباً لمع دقل

،تبيش نملك في فنولثمتي شيجلا اذه ءارماً ناك امك

نبدتيمأو ،مازح نبد ميكو ،تبتع نبد ديلولاو ،تبتعو

تقرب بھذن ايفسابان لا ؛لھجوباً مھسيئر ناكو ؛فالخ

قحتلا ،كانه يلا اهلصوا امنيحو ؛تكم يلا ؤلفاقلا

أدجاوتم ناك ثيد ،برحلا في كراشو ،شيجلاب

1. ۷۵۱ و ۷۵۰ ص ۲ ج ،لوسرلا قايد (بي سراڤ) خير او تلاخ ساند

2. ريسيفالاتخام ،۳۴ ص ،۱ ج ،يزاغملا

شيجلا ل كى اء اريما ناك يذلا نكل<sup>1</sup>، ردب ءكر عمب  
وه دنجلا ضر حين اكو، هديب اهماجأة طلسلا تناكو  
ل هجوبأ

ى اء انيفد ادقد هرصد ي فل محيل لهجوبأ ناك  
رارضلاً ان ائيد، ادج ابيجء لاجر ناكو؛ الله لوسر  
ردقي لا هيدى ى اء ملسو هلاو هلاء الله ى لصد هتقط ي تلا  
! اءا تبا هعامس ى اء ن اسنلأا

[هدافمام] عيمجلان لءاو، شيجلا زهجدقف

هلاء ضبقنل انيتأ لب، دمحم لتقل تاند مل نحد  
لزننو، ءكم ى لءا مهذب هذنو، مهلبكنو، ءايحاً هباحصاو  
ملعيل، رهدلا دبا ادلخم هركد ى قبيسء ءلاب مهسوور ى اء  
، ى وعد مهذحاً نم ترصد اذا هئا انخويشو اننايتف ءفاك  
، مهبهذمو مهنيذ نء اوؤبصين ا مهلاء ى غبني لا  
<sup>2</sup> به او قحتليو

<sup>1</sup> ١٠٨ ص ٦٨، ءعيدبة لاسر؛ ٣٨ ص ٢، ج، توكلملار اونأ: عجار

<sup>2</sup> ٧١ ص ١، ج، يزاغملأ؛ ٣٣ ص ٣، ج، ءوبنلال نلاد

ولتيو ، دونجلا نيب كرحتيو ، تلغب بكري ن اكو  
مههم دحاو ل كل ن يعيو ، دونجلا مّظنيو ، زيچار لأ  
بعضوم

[ام هل ل اكو ، الله لوسر دنع ذاعم نب دعد ءاجف  
:هموهفم]

نوكتف<sup>1</sup>، أشير عكدي نبن أ ي فانن ذنأ! الله لوسر اي  
انيدل ةرفوتما ل بلاو ةنصلأاب هطيحنو ، هيف  
عيمجن وزكريس رافكلا ن لأ ؛ نيدوجوما نيلتاقمابو  
ي لعن الله رّدق لا - حرجك باصاً اذاو ؛ تنأ كيلع مهتاوق  
!ءادفلا كد اعيمج انداورأف ؛ رملأ ي هتنيسد ، تلتقو ، -  
لا ، نكل ، هنجلا كذب ن ولخديو ، فالأآ انم دهشتسيلف  
<sup>2</sup>ةدحاو ةر عشدك دسجن مّس مّت

أريخ مظعلا اي بنلا هل ل اقف

، ر دب ءانحب مّسو هلاو هيلع الله ي لصدهل أشير ءاونبف  
رافكلا مجهيل اي تد ، ن اعجشلال اجرلان مّتلثب هو طاحاو

<sup>1</sup>ةغللا س بيياقم مجمم ل لظي يّ تحق ثويو ع فرين ابضقن مّءانب :شبيرعلا ، ج

٤ ، ص ٢٦٥). بّرعملا

<sup>2</sup>٤٩ ، ص ١ ، ج ، ي زاغملأ

في فك مهناو ،ش يرعلا كاذي لإ الله لوسر ل خذف ؛هيد  
تاو لصلا كاذنم ةلاصلا هذه تناك ثيد ،ةلاصلا  
ةعومجمي داو ،تا عكر عضبي لصف ؛تبير غلاو تبيجعلا  
في لاقو ،لايوط اهيفي كبو ،ةليوطلا تا دجسلا نم  
بهاعد

ك رشا رهظية ةباصعلا هذه سي لء رهظت نإ ؛مهلا

نيد لك مقيد لاو ؛ (وإذا شئت ألا يعبدك أحدٌ، فلن يعبدك  
أي أحد؛ فالوضع هو بهذا النحو).

فقد كانت أدعية النبي الأعظم داخل العريش عجيبة  
جداً! عجيبة جداً جداً! وكل من كان يدخل هذا العريش،  
كان يقول: «ما رأيتُ رسول الله، إلا باكياً وداعياً»<sup>1</sup>.

ةكرعلا في ةمساحلا ةز رابملا

غلبيو ،ةلق اوناك دقو ؛مهفوفصن وملمسما مّظنو  
بلاجر رشء ةثلاثو ةئامثلاثم هددع

طسو ي لإ - ش يجلا ءار ما ن من اكي ذلا - ةبئء ءاجو  
هاذا م عم رضداو ،ل هجي بأ نم رما بة كرعلا ةحاس

1. ٥٠ - ٤٩ ص ، ٣ ج ، ةقوبنلا لئلا

ناكثيد «أضياً تنا لاعة» :ديلولا هنبلا لاقو ،تببش  
نكيدمو ،ن امزلا كاذي فس انلا معجشاً نمة ثلاثلا ءلاؤه  
،ةكر عملاة حاسطسوي لاء اوؤاجف ؛ش يرق في ل يثم مهلا  
م هزر ابينم او بلطو ،ت ايبلأ اض عباوز جتراو

ناعم :مهو ؛را صذلاً نمة ثلاثم هتزر ابمي لاء ب هذف

1. بثرا حلا ونبفوعو ذؤعمو

فقالوا لهم: «من أنتم؟»؛ قالوا: «نحن من أنصار

رسول الله؛ أسماؤنا معاذ ومعوذ وعوف».

فقالوا لهم: «أنتم لستم أكفاء لنا، ولا نظراؤنا،

ارجعوا! نريد أن يأتي أكفاؤنا والذين يُساوونا في

الشجاعة والشرف (أي يكونون من قريش، ومن

الأشراف والشجعان في ساحات المعركة)».

ب بسن عمظ علاسي بنلا مهأسف، ءة ثلاثلا ءلاؤه مع جرف

! انك انلا اولاق مهنا :هلا اولاقف ،مهعوجر

ملاسلا هيلع نينمو ملا ريمأ الله لوسر رما ، ذئنيحو  
ن ب ث راحلا ن ب ةديبعو ةزمدن م ل ك ةتقفر ب ب هذين أب  
بأطملا دبع

هأنا ب أ دحا ن اكو ، مظعلا أسي بنلا دج بأطملا دبع ن اكو  
ن اكو ؛ الله لوسر لأمع ن اكو ي ذلاو ، ث راحلا ي مسي  
دقف ؛ أ دج بيجع لجر وهو ؛ ةديبع همسا ن ب ا ث راحلا  
أيدأد ف ، أ ملسم لاجر ن اكو ، تاونسر شعبي بنلا ربكين اكو  
، م لاسلا ا خيراتي ف هلامعأ ت عطس دقو ؛ لوسر لا أبحمو  
م لاسلا هيلع ءادهشلا ديس ةزمدن أشك لذ ي ف هأشد  
ةكر عملا ةحاس ي ل ا ةزمو نينمو ملا ريمأ ءاج  
ةديبع ةتقفر ب

التفت عتبة إلى حمزة، وقال له: «من أنت؟».

قال: «أنا حمزة».

فقال له: «أنعم به وأكرم! كفو كريم؛ أنت الذي يحقّ

لك قتالي!».

قال حمزة: «أنا أسدُ الله وأسدُ رسوله».

فقال عتبة بدوره: «أنا أسدُ الحلفاء».

نِإل اَقِيو ، تَضِير ع فَا تَكْأ هَلو ، تَمَاقِلْا لِيو ط نَا ك  
مَامَا اِهَعُضو اَم ي تَم مَّأ تَجْر د ي لِإِ مَيوق ت نَا ك ه عَار ذ  
دَمَع دَحْا اذ ه ي لِإِ ف ؛ مَع مَجَاب مَيَطْغُت ت نَا ك اِهْنِإِ ف ، مَهْجُو  
بَهْ ك م ي لِتَا ق م ن م ن ا ك ت حِيد ، مَي عَار ذ تَيوق ت ي لِإِ

، تَبِيْش ي لِإِ قَز مَحو ، دِيْلو لَآ ي لِإِ ن يِنْموْ مَلا رِيْمَا ي شَم  
تَبْدَع ي لِإِ بَاطْمَا دَبْع ن بْش رَا حْا ن ب د ع دِيْبَعو

، لِإِيْلَق دِيْلو لَآ ع م ب ر ضْا ل دَا بْتِي ن يِنْموْ مَلا رِيْمَا أَدْبَف  
فِي سَلَاب مَبْر ضَف ، اَرِيْثَك رَخَاتِي مْ مَلا سْلا مَيْلَع مَّأ رِيْغ  
ذ خَاف ، مَطْبِإِ ت ح د ق شْلا غ ل ب ن أ ي لِإِ اِهْقَشَف مَقْتَا ع ي لَع  
رِيْمَا سَ أ ر - مَتوْق ل مَآ ك ب - اِهْج ب ر ضو ، هَدِي دِيْلو لَآ  
ن يِنْموْ مَلا رِيْمَا مَبْر ضَف ؛ ض ر لَآ ي لَع ط ق س مْث ، ن يِنْموْ مَلا  
ه د س ج ن ع ه س أ ر ل ص ف و ، ف ي س لَاب

دَقو ؛ ي ر خْلا ا تَهْجْلا ي ف تَبِيْش ل تَا قِي د ز مَحْن أ ا و أ ر و  
، ا ر س ك نَا و ، ا لَا كَاتَا مَهِيْفِيْس نْ أ تَجْر د ي لِإِ ف ي س لَاب ا ب ر ا ض ت  
ا ي قْلا و ، ا م هِيْ ك ر م ن ع لَاز ن ف ؛ اَعْف ن ا ي د جِي ا د و عِي مْلو  
ت لَآ لَآ رِيْغُو ، ي دِيْلَآ ا ب نَا ك رَا عْتِي ا د ب و ، ا م هِيْفِيْس ب  
تَبِيْر حْا

فما إن رأى المسلمون عليًا قد انتهى من مناجزته  
للوليد، حتى كبروا بأجمعهم، وقالوا: «يا علي، ساعد  
عمك حمزة، فهو منهمك في قتال هذا الكلب!».»

ن اكا دقو ؛هفيسد لاماد ن ينمو ملا ريمأ هيلأ ل صوف  
هيدع ل اقف ،أ ريصق تبيش ن اكا امنيد ؛ةماقلا ل يوط ة زمح  
ي تد ،هسأر أطأطن إ امف ؛اكسأر ي طأط ،م عايه :م لاسلا  
،كاذبو ؛تبيش س أ راطف ،هفيسد ن ينمو ملا ريمأ برض  
ش يرق ءامعز ن من اميعز ل ثق

،ث راطنا نب ةديبعو تبئع ي لا كانه ن م ايشم م  
،فيسلاب تبئع ةديبع برض ثيد ،ن لاتاقتي اناك ن اذلاو  
برض دق ن اكا نكل ،ضر لأ ي لع ريخلاً اذ ه طقسف  
ةديبع طقسف ؛ن يفصنا ه دقف ،هقاسي لع هفيسب ةديبع أضياً  
م لاسلا هيدع ن ينمو ملا ريمأ ف قوف ؛ضر لأ ي لع هرودب  
ل صفف ،- ضر لأ ي لع أعقاو ن اكا ي ذلا - تبئع س أ ر ي لع  
ةثلاثلا كئلوا كلهيل ؛هفيسد ن م تبرضب ه دسجن ع هسأر  
م هعجاب

ةدييء همع نبا ةزمد لمد ،ن يحلا كاذ ي فو  
ثيد ،الله لوسر دنع هبء اجو ،ن ينمو ما ريمأ ةدعاسمب  
ى ار امنحو ؛مدلا اهنم يرجيو ةعوطقم هجر تناك  
أدبو ،ار يثكر ثأت ،ةدييء ل ادم لسو هلاو هيلع الله ى لص  
ي كيب .

فقال عبيدة: «يا رسول الله، إنني حزين كثيراً».

قال: «لماذا؟».

قال: «لأنني لم أستشهد؛ فقد أتيت إلى هنا لكي

أستشهد، لكن ذلك لم يحصل».

<sup>1</sup>«!ء ادهشلا نمتنا ،ن نمط»: الله لوسر ل اء

ناكو ،ةدييء ع ق اسم م ط ع خ م ل اسد ،ةكر عملا هذهي فو

،أبناج ى حئي ن أب م ط ع ل ا س ي بنا ر ما ف <sup>2</sup>؛ عيمجلا أحضاو

ى لا هولمد ،ةكر عملا تهتنا امنحو ؛هجر دشتو

ل زانملا دحأ ي في فوت ،اهيلا اولصين أل بق ،ن كل ؛ةنيدملا

ناك دقف اكانه ن لا ا هربق دجوي ثيد ،ءاحورلا همسا

<sup>1</sup>. ٧٠-٦٨ ص، ١ ج، يزاعملا؛ ٢٦٥-٢٦٤ ص، ١ ج، ي مقل ريسفت

<sup>2</sup>. ٦٩ ص، ١ ج، يزاعملا

ءابر قاً ن م ديهشل وّأ و هل ب ، ءادهشلا ن م هرودب ةديبء  
ي فل وقي مّلسو هلاو هياء الله يّ لص ن ا ك ثيد ، ي بنا  
:باز حلاو ق دنخا ي توزغ

ي ة ةديبءو (دحأ ي ة) ةزم د يّ ن م تذخأ كّنأ م هلا

<sup>1</sup>.أيء يّ ءع مويلا ظفحاف ةردب

ن كل ؛ رآفكلا ةكوش د ترسكنا ، ةثلاثلا كئلوا ل نُقأ ملف

:أيءانم حاصل ب ، هلاعفأ ن ع جار تيم ل هجأ بابأ

دحاو ل كف ؛ ةثلاثلا ل اجر لاء ءلاؤ ه ل نُقأ ن ا ريبذ لا

ل ائماو ، م كئيموقو م كنيد ن ع او ماحف ؛ ةبيشو ةبئء م كنم

!ك لذ

**!ةملا ن وعرف ل تقم**

س أرو ةليوط ةماق اذو ، ءعاجشء ل اجر ل هجوبأ ن ا ك

: [ءءافم ام] الله ل وسر ةباحص دحأ ل وقي ثيد ، م خض

كنتُ بين العسكر ، فرأيت عن يميني وشمالي فتيان

من فتيان الأنصار يُقاتلان بالسيف، فقلت في نفسي:

ليس من المناسب أن يكون هذان عن يميني وشمالي، بل

<sup>1</sup>. ١٤٥ ص ، هسفنر دصملا

يجب أن يكون حولي رجلان شجاعان، حتّى أتقدّم إلى  
الأمام. وفجأة، التفت إليّ أحد هذين الفتیان، وقال لي:  
«أتعرف أبا جهل؟»، فقلت له: «وما حاجتك إليه؟»،  
قال: «دُلّني عليه فقط!» - وكان هذا الشابّ هو معاذ،  
والشابّ الآخر معوذ؛ وهما اللذان وقفا مقابل عتبة  
وشيبة، لكنّهما ردّاهما -؛ قال: «دُلّني فقط على أبي  
جهل؛ فقد آذى هذا العدوّ لله تعالى رسول الله إلى درجة  
أنّه متى ما تذكّرتّه، انزعجت؛ فلن أرجع من هنا، حتّى  
أقطّعه إربًا، إربًا، فنهجم عليه نحن الاثنان، بحيث إذا  
قُتل أحدنا، ضربه الآخر».

ما إن قال لي ذلك، حتّى رأيت الفتى الآخر، فالتفت  
إليّ، وقال: «أتعرف أبا جهل؟»، قلتُ: «نعم»، قال:  
«نحن لا نعرفه، لأنّنا من الأنصار، وأبو جهل مكّي؛  
فدُلّني عليه هنا»؛ فقلت له: «وما حاجتك إليه؟»، قال:  
«نحن الاثنان نريد الذهاب إليه هو فقط، لكي نقتله»؛  
فقلت: «سأدلكم عليه (فلم يكن هذا الرجل ندًا لأبي جهل،  
لكنّه كان قادرًا على الإرشاد إليه)».

لهج ابا تيأرف ، تكرر عما تحاسد في انثحب : لاق  
 ثيحب ، فيسلا ب رضلا في أكهمنو ، هسرف أيطتم  
 ؛ مهدي ناك ، هو بر ضيلأ قيحان من ن وملسما عاج امك  
 رعشأ ملى تد ، كاذ تُلعفن إامو ؛ هناكمى لء مهتلد  
 فى لءامحو ، رقصلا كن ايتفلا ق لظنا ثيد ، ل صدي ذلاب  
 فيسلا بامهدحأ بر ضف ؛ مهنيبل اتقال عتشاو ، لهجى بآ  
 نم طقسيلأ ، هسج نء اهلفف ، لهجى بآ لجرى لء  
 . ضر لآ لى لء لء لآ

و حينما رأى عكرمة بن أبي جهل ماذا حصل لأبيه،  
 جاء بسرعة، وضرب بسيفه أحد الشابين، فسقطت يده،  
 فقال: «لا يهّم، فقد قتلت أباك!».

ن ايتفلا عاج ، ضر لآ لى لء لهج و بآ طقسد ام دعبو  
 : هلا لاقو ، الله لوسر دنع

، تعقو هُجر فال هج ابا انلتدقلا ، رشبأ ، الله لوسر ايد  
 . همد في فطختي ضر لآ لى لء ن لآ وهو

: لاقا «!؟ مامتلق امتناً» : [هدافم ام] مظعلاً اي بنلا لاق

هلاو هيلع الله ي لصدامها اعد مكف «الله لوسر اي مبع»

: [هانعم ام] لاقو !امها اعد مك ،ملسو

ناك دقف ؛ل هج يبا بلسامها اورضداو ،اوبهذا

ي با ن من وملسما ماساق ي ذلا ي ذلاً فإثملاً هذهن وعرف

! ي با حصاً بّذعم كف ؛ق وبسم ريغي تلسر ةرتفي فل هج

! ةرا حلا مكم ءار حصل امر ي ءع مهداسجا ي وشد مكو

رافكلا ن يير يظنل هج ي بلأ ن كيم لفا !ن اريزن مل عشا مكو

!ن يكر شماو

و حينما انتهت الحرب، قال رسول الله [ما معناه]:

«من يذهب ليأتيني بخبر أبي جهل، وينظر موضع

قتله؟».

ي ءع اورثعي ي كل اي بنلا مباحصن مة عامجت شمدف

. لا مال تُقل هو ،هعاضوا ن ماو دكا تيو ،ل هج ي با

ي تلا ةر يبكلا ءار حصلا لكلا تي ف ن وشتفي اوبهذف

ي ف اطاقسد دحاو ل ك ناكف ،برحلا ةر ناد ن م ت عسو

ن يملسما ن م ناك ي ذلا - دو عسم ن با ما قو ؛اهنم ابناج

- أفيعضو تماقلا ريصقو أفيحذ لاجرو ن آر قللا أظفاحو  
أعقاو ه آر ف؛ أيكم أضيأ ن اكا هذلا ل هجي بأى لع فر عتلاب  
ل مد دقف، كاذ عمو؛ ه لاجر ت دق دقو، ضر لأى لع  
بر تقيل لائل، ار اسيو أنيمير ار متسابك رحتيو هو، هفيس  
!هنم دحأسي أ

ه ب بر ضف، لا ولفم أفيسد هديبل محيدو عسم ن با ن اكا  
، هديى لع ه ب بر ضف؛ هيف حلفيد لا هئأبى ار هئكلا، ل هجا با  
ى لعى ثج م ث، دو عسم ن با هذخأف؛ هدي ن م هفيس طقسف  
:هل لاقو، هر دص

اهيأ؟! ت سلج نيا تيارأ! اكياع ه لوسرو الله تنعل  
!الله لوسر تيزأ مكا! ن و عرفاي! ربكتملا لجرلا  
:ل هجو با لاق

!؟ي نلتقتى ت دنأ ن وكت ن م! ريغصلا اهيا ض هذا  
أيوقا لاجر ل قأ دحك ن وكين أ يغبني ي نلتقين أ ديرين م  
ي نلتقى ذلأ ن أ خيراتلا ي ف لاجسم ي قبدي كل، أعاجشو  
!ي ذع مفا؟! ن وكتك اسع ن مفا! عاجشل جر  
!كسار زحأ ن أ ديرأ، أديأ ب هذا ن ل-

!؟ي سار عطقتن أتنا ديرتأ -

معد-

ي لاي سار ببهذت لاأ ي هو؛ كدندع اءجادي ل، نذا -

!دّمحم

!كدندع املق-

[مانعمام] لهجوبالاق

ودبيف، قوفنم هزحت لا، ي سار زحتن أ تدرأ اذا

، ارييك وديي يّتح، تحتنم هزحل ب، اريغص ي سار

!ي سار ءئيهنم لوسرلا بعتريف

!رابكتسلا اذهو، ااركنلا ءيهاجلا هذهي لاي اورظنا

ءلاؤهل ائملا ءشطعتم مّنهجف

[هدافمام] دوعسم نبالوق

ودبيلا، ءقطنم ي لعا نم كسار عطقأس ابالك اي

عيمجلانمرغصأ

ي لعا سار فصنل ظثيحب، ي لعا لانم سار زحف

اذهل تقل عجدق ي لعا لاي لعا الله نأ ي رنثيحب، هءسج

فيعضو ريغصل جر وهو؛ دو عسم نبا ديي لعل جردا  
!فيحنو

نباكي ذللا<sup>1</sup> الله لوسر ي لا بهب هذو، هسار لمدّم  
لاقو، ار كشي لاعتلله ادجاسع قوهنا تجرد ي لا ارورسم  
[:هدافم ام]

لكلما لا، يهلي: تلاقو توعد دقفا! هلا ن م هعورا ام  
؛ ديبعو قزمحو ي لعي وس، ادحا ة عامجلا هذو طسو  
لاو ةدعي لعي نور فوتي لاو نودو دعم انشيد اعضاعو  
مجه ولا ثيحب، تير كسعا تازيهجتلا نور قنفيو، ةدع  
«مهمجاب مهيلع اوضقل، ةدحاو تمجه رافكلا مهيلع  
ي لا قفازيا، ةكئلاما ن م فلا آة ثلاثي لاعتلله اندماف  
مهتمربء لاوه دمء ثيد، لبياكيمو ليفارساويل يئار بج  
<sup>2</sup>. مويلا مكدعاسم ي لا

<sup>1</sup>، ١ ج، راحبلا ةنيفس؛ ريسيدفالاتخام، ٨٨-٨٣ ص، ٣ ج، ةوينلا لئلا  
٢٠٠ ص

<sup>2</sup>، ٣٨ ص، ٤ ج، يدهلا لبس

لثقة، تينسلاو تيعيشلا تيجير اتلا بتكلا عيمجق اقتابف  
 رشدة عبر أو، رافكلا نم لاجر نو عبس برحلا هذه في  
 نم تينامثو، نو يكم مهنم تئسد؛ نيملسما نم لاجر  
 ، تيشو، تبثعل اثما رافكلا نمل ثقثيد، تنيديما راصناً  
 نبتيمأو، نايفس يبا نبتيواعم و خأ تظنحو، ديولواو  
 يتحو، عام عزلا ءلاؤه عيمجو<sup>1</sup>، مازدن بيميكحو، فالخ  
 هذه في فاضياً لثقة تئنقلا سيئر ناك يذلا لهج وبأ  
 بكرة عملا

تبنلام عس ابغلا اميس لا ردي رسا تئصف

؛ نومز هنيئر افكلا أدب، لهجي با عم شدد يذلا دعبو  
 اولبكف؛ لاجر نيعبس مهنم اور سايد، نوملسما مهبقتف  
 بوسد او كرحتم، تبنلا يلا مهب او تاو، يرسلا ءلاؤه  
 تنيديما

لاجر رشدة ثلاثو تئامثلاثل تقين أ ادج بيجعلا تئاو  
 ! نيرخا نيعبس اور سايو، لاجر نيعبس

<sup>1</sup> ن ماجدم ازدن بيمكحن أ ٦١ ص ١٠ ج، ي دقاو لاي زانغلا باتكي في ءاج

تَيْسَلَو تَيْعِيشَلَا تَيْخِيرَاتَلَا بَتَكَلَا تَفَاكِي فِي عَاجِ دَقْو

نَّ أِقْأَتَلَا ب:

دِي لَعِ أَو لَتُقْ نِي عِبْسَلَا لَكَلْتَن مَّ لَاجِر نَو ثَلَاثُو تَيْسَد

تَيْقَب دِي لَعِ لَتُقْ يِي قَابَلَا نَّ أ نِي دِي فِي؛ نِي نِي مَوْمَلَا رِي مَّ

1! اِرْ كَسَعَلَا

ن م رِي تَكَلَاب نِي نِي مَوْمَلَا رِي مَّ ن خُتَّأ ، ب ر حَا هَذِهِ فِي فَو

مَهْنَا مَّ؛ نَو عِلَا دِي عَامَسَلَا تَكْنَلَا مَاهِي فِت مَدَقَامَك ، حَار جَلَا

بَتَيْدِمَلَا يِي لِي رَسَلَا لَكَلْذ دَعْبَا أَوْ رَضَا

، دَعَاو رَأْفَكَلَا تَتَج لِمَحَبِ اللّٰهِ لَو سَر رَمَّ دَقْو

دَعْبُو؛ رَدْب بِي لَق مَسَا لِكَا نَهْنَا كَرْبِي فَا هُو قَلَاو ، دَعَاو

هَلَاو هِي عَالِي لَصَفَقُو ، رَنْبَلَا لَكَلْذِي فَعِي مَجَلَا أَوْ قَلَا نَّ أ

بَتَيْلَا هَذِهِ يِي لَتُو ، رَنْبَلَا تَحْتَفِ دِنَع مَّ لَسُو

دَعْوَا مَّ مُنْ دَجَوْل هَفَا قَدَّ أَنْبَرَّ أَنْدَعْوَا مَّ أَنْدَجَوْل دَقْنَاو

2. (أَقْدُ مَّ كُبْرَ)

ر م ع ل ا ق ف :

1. ١٢ ص ، ٢ ج ، ر ب ك ل ا ت ا ق ب ط ل ا

2. ٤٤ تَيْلَا ، فَا ر عِلَا قَرُوسَد

لاو ، نوئيم مهّنا!؟ تّدحتت نم عم ، الله لوسر اي

!ءي شديّ أب نور عشيد

[مانعم ام] مّسو هلاو هيلء الله لى لصل اقف

م.كنم مع مسأ [مهّنا] اللهو .ن نور عشيد مهّنا

<sup>1</sup>م.لاكلا اذه مهّنا ن وخرؤملا دروا تيد

مهنيب نم ن اكو ، تنيديملا لى لى رسلا اب او واجف

ل ابحاب هولبكو ، هب او كسما ف ؛ ي بنا م ع س ابعا

شيج تققن ل ك ل ذو ؛ تنيديملا لى لى هب او تاو ، ل سلا سلاو

رضدا ي ذلا س ابعا ق تا ع لى لء دحاو مويلا تناك ر افكلا

تققن ي ف اهل عجبيا بهذ نم تيقوا ن يرشء هكم نم هعم

بيرق ع ضوم ي ف لى رسلا او عضو ف .دحاو مويلا شيجا

قاثولا ة دش نم ن ئي س ابعا ن اكو ؛ ي بنا موزن اكم نم

بءليللا ك لت الله لوسر مني م لف ، هب هو قثوا ي ذلا

قيل له: «ما الذي يُسهرك يا رسول الله؟».

<sup>1</sup> ام ل مع مسأ ب متنا ام ، هديب دممح سُفَذي ذلاو: ٨ ص ، ٥ ج ، ي راخبلا ح يحص

مع مسأ ب متنا ام ، هديب ي سفذي ذلاو: ١٦٤ ص ، ٨ ج ، م لسم ح يحص «مهنيمل وقا

رداصمو ؛ ٤٥ او ٢٢٠ ص ، ٣ ج ؛ ٢٦ ص ، ١ ج ، دمحا دنسم «مهنيمل وقا ام ل

ريسي ف لاتخاب لى ر خا

قال: «أسهر لأنين العباس».

بُهنيماً أدهو، سابعلاً مانف، هقائو او خراو، او بهذف

قال النبي الأعظم: «مالي لا أسمع أنين العباس؟».

قيل له: «يا رسول الله، لقد أرخينا وثاقه».

[مانعمام] مّلسو هلاو هيلء الله لى لصل لاقف

نا مكيلعف، كاذ متلعف اذا تاماو؟ هو متيخراً اذا ما

هقائو متيخراً اذا ما فإى رسلاً عيمجلا هبسنلاب هولعفت

قائو او خراو، او بهذا، هو متيخراً مكنأ امبف!؟ طقف هحول

1. ل كلا

عيمجلا دوية او خراو، او بهذف

[ام] اهيفء اءا ءقيا لى لاعت الله ل زنا، دغلا لء امنىحو

[هنومضم]

ببسلا م ه مكيدياً نيد او عقو نيدلا لى رسلاً ءلاؤه

، متئشن إف؛ داسفلا عاونأو ن تفلأ عيمجء ارو ن مس اسلاً

1. ١٤١ ص ٣، ءوبنلال لءاد؛ ١٠ او ٩ ص ٤، ج، لربكلا تا قبطلا

تیدفلا مههم متذخا، متئش نإو؛ أعيمج مهباقر متبرض  
1 مهدار سد متقلطأو، تیدلاو

[مانعمام] مهلالاقو، نيملسما ىلإ الله لوسر تفتلاف

نيدلا متنا مگنلا؛ مكيلا نودوعيد ىرسلا ءلاؤه

متقلطأ، متئشن إو، مهباقر متبرض متئشن إف؛ مهبد متكسماً  
مهتيدف متذخاو، مهدار سد

قالوا: «يا رسول الله، الأمر أمرك».

[هدافمام] ملسو هلاو هيلع الله ىلصل ااق

نوملسما اهيا مكنم دهشتسا، مهدار سد متقلطأ اذا

تكرعم علدنتس ثيد، تمداقلا تنسلا يف لاجر نوعبس

مهومتلق اذاو؛ مكنم نوعبس اهيفل تقيدحاً تکرعم اهمسا

نكلا؛ دحأسي مكنم لتقین لو، برحلا كالتعقتن لف، نلا

نورتششف، مهذع تيدف نوذخاتسد، مهومتزرر اذا

؛ تيركسع تازيهجتو اذوخو اءور دو لاويخا هتطساوب

ءارقفس نادان لا مگنأ عم

1 ص ۳، ج، ن ارقلا توكلمرود: عجار، تأسما مذهي لع علاطلا ان مديزما

## :اولاق

تيدفلا مهنم ذخأنسد ؛هلعفسد يذلا اذه ،الله لوسر اي  
؛تبيرد تادعم مهلاومأب يرتشنو ،مهري رحنو ،ن لاا  
نولخديو ،تمداقلا تنسلا يفلاجر نوعبس انم دهشتسيلو  
توملا فاخذ لاو ،داهجلاو داهشلا يمتدن حنف ؛هنجلا

<sup>1</sup>«مكناشو متنا» : [هانعم ام] مظعلا اسي بنلا لاقف

؛مهحارس او قلطيو ،تيدف مهنم او ذخاين ا ررتف  
؛مهو رر حيو ،تيدف - ادحاو ادحاو - مهنم او ذخاين اوناكف  
دقف ،ل او ما ي ل ع - تقيقد - نور فوتي ا نو كي م ن يذلا ا ماو  
ن ع ي بنلا لاق ،ن يد يف ؛اناجم مهحارس نوقلطيد اوناك  
: [هنومضم ام] تباتكلا تفر دن ونقتين يذلا

مهنم دحاو لك ماعيلو ،تيدملا يف مهب او ظفتحا  
دعبه حارس قلطيم م ؛طخاو تباتكلا راصنلا ان من يلفط  
لك لذ

<sup>1</sup>قناقدن عفاشكلا ؛ ۱۱۰ ص ۴ ج ،ن ارقلا ريسفتي فن ايبلع ماج

۲۳۶ ص ۲ ج ،ل يزننلا ض ماوغ

م هو اذ في ر ج دقف، ل او ما مهيد لت ناكن يذلا تبسنا ابو  
تيدفا مهنم تذخا ثيد، مهتعا طتسا ت جرد بسحب  
1. فلتخمت ا جرد ب

[ام] ل ا ق، ي بنذا م ع س ابعلا ي ل ا ر ودلا ل صو امنيحو  
:هدافم

في فة ت كرا شملاب ا بغار ن ك ا م، ي خا ن با اي، دمحم اي  
ن لا ا ي ل ح مساف؛ ا ر سق ي نور ضحا دقف؛ ب رحلا هذ ه  
ي ح ا ر سق ل ط ا و، ة كم ي ل ا ع و ج ر ل ا ب

قال رسول الله [ما مضمونه]: «عليك إعطاء الفدية  
(أي الأموال)».

قال: «أنت تعلم أنني رجل فقير، ولا أملك شيئا».  
لقد أحضر معه من مئة عشرين أوقية؛ أي ما يعادل  
مائتي كيلو من الذهب، لكي يُعطيها من أجل نفقة الجيش  
ليوم واحد؛ ومع ذلك، يقول: لا أملك شيئا، وأنا فقير!  
قال صلى الله عليه وآله وسلم [ما معناه]: «هذا غير  
ممکن».

1. ٣٢٨ ص ٣، ج ٣، تياهنلاو تيا دبلا

قال: «حسنًا، اقبل منِّي كفدية تلك العشرين أوقية

التي غنمها منِّي جيشك».

[مفهّم] الله لوسر لاق

اهوذخا دقو؛ شيجلا ةدعاسمك اهبت تئج دقل اّلاك

!صاخلا كداوما نمةيدفلا ي طعتنأ كيلعو، كنم

للاق

ي لء نيريثك لايع ةكمب تكرر دقو، أنيشد كالمأ لا

دمحم ايتناف؛ لام ي لاسيلو، مهيلع قافنلا او مهماعط

!ي لاحبملاء

قال صلى الله عليه وآله وسلّم: «هذا غير ممكن،

عليك أن تفدي نفسك».

لوسر لاقف، ليوعلاو ءاكبلاب أدب دقف، راصتخابو

كاذن اكف «ةيدفلا ي طعتنأ كيلع، كلذن كميد لا»: الله

الله ي لصل اقرنأ ي لا؛ رارمتساب ي يحتسي ي بناو، رّصيد

:مّلسو هلاو هيلع «فأين المال الذي وضعته بمكة حيث

خرجت عند أم الفضل؟!».

هلا وما عمج، ثم نـم جور خلا سـأبعلا داراً امنيف  
لـضفلا مـأهـتـجـوزـى لـأـيـهـذـلـا هـسـايـكـأـى طـعـأـو ، هـأـهـر سـأـب  
:باهل اقو

هذه أعير سـيـلـا يـدـر فـ، بـر حـلـا هـذـهـن مـتـعـجـر انا نـا  
يـقـابـلـا مـسـقـيلـو ، رـا دـقـمـلـا اذـهـي ذـخـف ، تـم اذـا و ؛ سـايـكـلـأ  
يـنـا ذـكـلـا بـاسـحـلـا يـلـعـء انا بـي تـثـر و يـلـعـء

ذا ؟! اذهب لك أبـنـم ، دـمـحـم ايه : ةأجف سـأبعلا لـاقف  
هـتـجـوز و هـأـدـو جـومـنـا كـ، تـيـبـلـا نـم جـور خـلا داراً امنيف  
لـك لـذـب مـلـعـا رـخـأ دـحـأـي لـأ نـكـي مـلو ؛ بـسـحـو اللـهـو

**«! الله يـنـأبـذ ، الله يـنـأبـه»** : [مانعم ام] الله لوسر لاق

فصاح العباس : «أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك  
رَسُولُ اللَّهِ؛ فهل سـتـطـلـق سـر احي الآن؟!».

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ [ما مضمونه]: «كلاً،  
فإسلامك مقبول؛ لكن، عليك إعطاء الفدية!».

شـر قـر خـأ يـتـدـقـي دـفـلـا سـأبعلا يـدأ دـقـف ، رـاصـتـخـابـو

<sup>1</sup>. به حارس ق ل ط أ م

<sup>1</sup>. ١٠ او ١٠ ص ، ٤ ج ، يربكلا تا قبطلا

، او بهذف ، ةريثكل او ماً ن يملسملا يديأ بت عمجت دقو  
 ، ذوخطاو ، عوردلاو ، فويسلاو ، دايجلا اهد اورتشاو  
 ةنسلا ي فلكذب اونكمتف ؛ ةيركسعا مهتازيهجت اولمكاو  
 رآفك هجوب فوقولا نم دحاً قوزغ ع لادنا نيد ةمداقلا  
 . اعمجم هيلع ي ضقن اكل ، لا او ، شيرق

، ةينسلاو ةيعيشلا دينا سلا ةفاك ي لا متعجر اذا  
 ريمأ قوزغلا هذح حتاف : اعمجاب ركذت اهنودجتس  
 ل تقه نلاً «ب رحان وملمسلا رسخ ، ه لاولو ؛ ن ينمو ملا  
 مسق امنيد ؛ ن يعبسلا ي لتقلا نم لاجر ن يثلاثو ةتسد دحو  
 عم ، اذح ؛ ن يملسملا ةفاك ن يبن وقابلان وثلاثلاو ةعبر لا  
 1! اكلذ ي فم هوناعاً كلف لاً ةثلاثن أ

ي لايلا امداد ي يحيي ناك ن ينمو ملا ريمأ ن افا ، اذهلو  
 ، فيرثلا هر مخرخا ي لان اضمر رهشن مرشع عباسلا  
 ار كشد<sup>2</sup> ؛ ي لايلا هذحن م دحاو ةليلو ولو مانين انودنم

1. ص: مع جار

2. ص 6، ج ، ديدحلا ي بانبا ، ةغلابلا ج هذح رش ؛ 53 ص ، ن ييبلاطلا ل تاقم

نيملسماي لعل جو زعي رابلا اهبل صفتي تلا تمعنا  
اهنم عجرو ، برحلا هذه نم الله لوسر ي جذ ثيد  
، مهيلع رافكلا لامعاً بقاوع تداعو ، تيفاعو تّحصب  
نيملسماوي بنا ما جتم هصاقم قّحتت ملو

وفي صباح اليوم السابع عشر من شهر رمضان  
المبارك من السنة الأربعين - الذي ضرب فيه أمير  
المؤمنين - ، جاء الإمام الحسن عنده عليه السلام ، وقال  
[ما معناه]: «يا أمير المؤمنين ، إنني أرى وجهك  
متغيّرًا!».

فقال عليه السلام [ما مفاده]: «أوشك قضاء الله أن  
ينزل».

قال الإمام الحسن [ما مفهومه]: «وما هو هذا  
القضاء يا أبتاه؟!».

[هنومضمّام] ماسلا هيلع لاقف

رهش نم عباسلا قليل يه تناك ، تحرابلا قليل  
أركش حابصلاي لاهيف منأ ملف ؛ ردب قليل ي هو ، ناضمر  
ي لعل لاعت هب معنأ ي ذلا رصناو حتفلا لكال ي لعل لله

؛ دبا بعلاب اهيف تُكمهناو ،ي بنلا س فنل هتاجنو ،ن يملسما

، يانيع ي نتكلم ،ن يعولطا ن يد أسلا ج تنك امنيحو

:تلقف ،هلاو هيلع الله ي لصد الله لوسر (كَدَج) ي لحنسف

إِدَدَلَّاو دَوَلَأْا ن م ك تَمَّأ ن م ت ي ق ل ا م ،الله لوسر اي

فقال لي: «(يا علي)، ادع عليهم».

ي نبهو) مهني لريخو هني مهدي نلدبأ مهلا :تلقف

ي نم مهلا ر شو هني ب مهلبأو (رار بلاء اقل

فقال جدك [ما معناه]: «يا علي، لقد استجيب

دعاؤك، وستكون ضيفنا بعد ثلاثة أيام».

أينسناكي ذلا ي رزجا ريثلا نيا هر كذي ذلا اذهف

: [هدافمام] أضيأ لاقو ؛ تباعلا دسأ باتكي ف

با هذا دارأ امنيد نأ تبييغلا ماملإ رابخأ نم

، ي لعبو ثاهريقانمبت كسماو ، زوليات حاص ، ةلاصلا

نُهِنِاف ن هُوَعَم» : ماسلا هيلع لاقف ، اهداعبا اودارأف

«ح داو ناهعبتت ح داو ص

تبييغلا ي لع رابخأ نم اذهف

ع فرید مد، ٲی لعی ٲوٲ ا منید ذاً ؛ ک لذ ن م اوبجعت ل ا و  
 ث یحب ، طیب ع مد متحت دجو و لاً ، س دقما ت یب ن مر ج د  
 رب ذ ل صو ن ا ی لاً ؛ ر م لاً ا ذ ه ن م ن و ب جعت ی س ا ن ل ا ن ا ک  
 طیب ع ل ا مد ل ا ک لذ ن ا ا و م ل ع ف ؛ م ا ش ل ا ی ل ا م ل ا س ل ا م ی ل ا ع م ب ر ض  
 1. ٲی ل ا و ل ا م د و ه

ی ذ ا م ب ا ص ا ا ذ ا ف ؛ ن ا ک م ل ا م ل ا ع ب ل ق م ا م ل ا ن ل ا ک لذ و  
 ن ز ح ت س ا ه ع م ج ا ب م ل ا ع ل ا ت ا د و ج و م ن ا ف ، ٲ ی ل ب و ا

لله اناء (2)، ن و ی ل ف ن ی ب ل ف ن م ٲی ا ا و م ل ظ ن ی ذ ل ا م ل ع ی س و

3. ن و ع ج ا ر ی ی ل ا ا ن ا و

ٲی ل ع و د م ح م ب ک ی ل ع م س ق ن و ، ک و ع د ن و م ه ل ل ا ک ل ا س ن  
 ن م ة ر ه ا ط ل ا ٲ ی ط ل ا ة ع س ن ت ل ا و ن ی س ح ل ا و ن س ح ل ا و ة م ط ا ف و  
 ل ج ل ا ز ع ل ا م ط ع ل ا م ی ط ع ل ا ک م س ا ب و ، ن ی س ح ل ا ٲ ی ر ذ  
 ! ... الله ای ، الله ای ، الله ای م ر ک ل ا

1، ی ر ب ک ل ا ص ن ا ص ل ا ؛ ر ی س ی ف ل ت خ ا ع م ، ٲ١٨ - ٲ١٣ ص ، ٣ ج ، ٲ با غ ل ا د س ا  
 ل ذ ل ا د ؛ ٤٤ او ١١٣ ص ، ٣ ج ، م ک ا ح ل ا ک ر د ت س م ؛ ١٩٠ ص ، ٢ ج ، ی ط و ی س ل ا  
 ٤٤١ ، ٦ ج ، ة و ب ن ل ا

2. ٲ٢٧ ٲی ل ا ، ء ا ر ع ش ل ا ة ر و س

3. ١٥٦ ٲی ل ا ، ة ر ق ب ل ا ة ر و س

لاو ، اهر سآب انبونذ ن ع فعاو ، اناذ رفعا ، يهلا  
 ةعيشن م انلعجاو ، اذع ي ضر تي تد ايندلا ن م انجر خت  
 كنيد عابتا ن مو ، ن ييققحا ماسلا هيلع ن ينمو ما ريمأ  
 ي فآدبا ن يعة فرط انسفنأ ي لا انلكت لاو ، هر اصناو ن ييملا  
 روني انبولق رّونو ، ن امزلا رخا ن تفي فو زنازها هذو  
 ل ك ي ف انلخداو ، ماسلا رونا نور دص حرشاو ، ن يقيلا  
 ءوسل كن م انجر خاو ، دمحمل او آدمحم هيفت لخدأ ريخ  
 فشاو ، ءيعرشلا انجئاو د ضقا ؛ مهنم هتجرخا  
 لاو ، قوقطا ي و ذ اذع ضر او ، انا تومل رفعاو ، اناضرم  
 لّضفتو ، تيبلا لها ل بجد ك سمثلا ن ع انتيلاو دير صفت  
 ! اننامز ماما جر ف برّقو ، مهتعا فشب ةمايقلا موي ي فانيلا

**ن امزلا بحاص انلاوم جرّ في فمّهللا لّجعو**